



هُنَا دَمْشَقُ حَمِيَّ الْأَضْوَاءِ وَالشَّهَبِ \*\*\* وَمَجَمُوعُ الْخَيْرِ وَالْأَعْرَاقِ وَالْحَسَبِ

هُنَا مَوَاطِنُ خَيْرِ النَّاسِ بَارَكَهَا \*\*\* رَبِّي وَأَيَّدَهَا فِي مُحْكَمِ الْكُتُبِ

هُنَا سَنَابِكُ خَيْلُ الْفَاتِحِينَ لَهَا \*\*\* نَقْشٌ عَلَى جَهَةِ التَّارِيخِ لَمْ يَغْبِ

هُنَا دَمْشَقُ ، عَلَى الْأَيَّامِ مَا بَرَحَتْ \*\*\* حَسَنَاءَ (تَرْفُلُ فِي أَثْوَابِهَا الْفُشْبِ)

هُنَا دَمْشَقُ ، هُنَا فِي الْقَلْبِ قَافِيَّةً \*\*\* جَذْلٌ وَأَغْنِيَّةً مَبْحُوَّةً الْقَصْبِ

هُنَا دَمْشَقُ ، وَتَصْحُو الْأَهُمْ فِي كَبِدِي \*\*\* حَرَّى تُحَدِّثُ عَنْ "خَمْسِينَ" مِنْ كُرَبِ

خَمْسُونَ يَا شَامُ ، يَبْكِي أَمْسَهَ بَرَدَى \*\*\* وَقَاسِيُونُ أَسِيرُ الْهَمِّ وَالْتَّعَبِ

خَمْسُونَ مَرْتُ وَشَامُ الْمَجِ تَحْكُمُهَا \*\*\* بِرَغْمِهَا طُغْمَةُ مَقْذُورَةُ النَّسَبِ

خَمْسُونَ يَا شَامَنَا وَالْحَرُّ تَحِسْسُهُ \*\*\* سَلَاسُلُ الْغَدَرِ وَالْأَحْقَادِ وَالْكَلَبِ

خمسونَ يا نخوةَ الأحرارِ آنَ لها \*\*\* أن تمسحَ الذلَّ عن سيفٍ وعن قُضبٍ

يا صانَ المجدِ، يا شِيلَ الجَهَادِ، هُنا \*\*\* على زنادِكَ حُلُمُ النَّصْرِ والغَلَبِ

والبندقِيَّةُ لحنُ الساهرينَ على \*\*\* رِباطِهِم بِنشيدِ مُفَعَّمِ الطَّرَبِ

والبندقِيَّةُ بِالإِيمَانِ يَحْرُسُهَا \*\*\* صَدَّتْ جَحَافِلَ جَيْشِ الْعُهْرِ والكَذِبِ

هنا دَمْشَقُ، أَعْدَّ لِلْمَجْدِ رَأْيَهُ \*\*\* وَحَدَّتْ الدَّهْرَ عن أَبْنَائِهَا التَّجْبِ

هنا دَمْشَقُ، هنا (دُومَا) وَغَوْطُهَا \*\*\* وَ(حِمْصُ) أَهَدَتْ أَغَانِيهَا إِلَى (حَلَبِ)

هنا (حَمَادَةُ) إِلَى الْبَاغِينَ مَا رَكَّنَتْ \*\*\* وَجَدَّدَتْ عَزْمَهَا بِالْفَتِيَّةِ الْعَجَبِ

هنا بِيَارِقُ أَهْلِ الشَّامِ نَرَكُّزُهَا \*\*\* عَزًّا لِكُلِّ بَنِيِّ الإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: